

26 حزيران/يونية 2016- تونس العاصمة، تونس-- تدين منظمة الصحة العالمية الهجمات الأخيرة التي استهدفت اثنين من المرافق الصحية في بنغازي بليبيا. فقد قصف صاروخ، في 21 حزيران/يونية، سطح مركز علاج الأذن والأنف والحنجرة والمسالك البولية، ووقع القصف فوق غرف العمليات الجراحية مباشرة وأوقع أضراراً بكافة أنابيب إمدادات الأكسجين والتهوية المركزية الممتدة على السطح. الجدير بالذكر أن هذا الجزء قد أعيد بناؤه في 2014 بعد الأضرار التي لحقت به منذ الصراع الذي اندلع عام 2011. يستوعب المركز 300 مريض مقيم. وكان بالمركز أكثر من 470 شخص وقت وقوع الهجوم. وقد نجم عن هذا القصف توقف غرف العمليات عن العمل وتحويل المرضى إلى مرافق صحية قريبة.

وفي 22 حزيران/يونية، تعرض المبنى الإداري لمركز بنغازي الطبي لتدمير شديد إثر انفجار سيارة في ساحة المانتظار الشمالية، ولم يوقع الانفجار خسائر بشرية. يذكر أن مركز بنغازي الطبي تعرض منذ ثلاثة أسابيع لتدمير أيضا في بنيته الأساسية جراء استهدافه بهجمات متعددة. ويخدم هذا المركز، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 1100 سرير، حوالي نصف مليون من سكان بنغازي. وهو المرفق الصحي الوحيد الذي يوفر خدمات الرعاية الصحية المتخصصة في هذه المحافظة.

إن هذه الهجمات تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، وتمثل انتكاسة شديدة للسكان المتضررين وتحدياً إضافياً لجهود الأعمال الإنسانية في ليبيا. إذ تشير التقديرات إلى أن حوالي 60% من المستشفيات العامة في مناطق الصراع بليبيا قد أغلقت أبوابها أو لا يمكن الوصول إليها.

وتلاحظ منظمة الصحة العالمية بكثير من القلق أن الهجمات التي تستهدف المرافق الصحية في ليبيا لا يتواصل وقوعها فحسب بل تتزايد وتيرتها ويتسع نطاقها كذلك. إن هذا الوضع غير مقبول، ومنظمة الصحة العالمية تحث مجدداً كافة أطراف الصراع على احترام سلامة العاملين الصحيين وحياتهم وكذلك صون المنشآت الصحية وحمايتهم.

لمزيد من المعلومات:

رنا سيداني  
مسؤولة وحدة الإعلام،  
sidanir@who.int  
هاتف محمول: +20 1099756506

Friday 26th of April 2024 07:15:07 AM